الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

نجاة الوزير حيدر من محاولة اغتيال واستشهاد سائقه.. الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير: جريمة هدفها إعاقة الحل السياسي

دمشق
سانا - الثورة
الصفحة الاولى
الأحد 24-11-2013
اذا كانوا يريدون اسكاتي فلن يستطيعوا، وان كانوا يريدون تحييدي عن طريقي فلن أجيد وسأستمر الى ان استشهد على ارض بلادي سورية.

وأراهن أن صوت أزيز الرصاص سينتهي إلا أن الكلمة ستستمر وهذه هي المعركة بين الرصاصة والكلمة.

هذا ما اكده وزير المصالحة الوطنية الدكتور علي حيدر بعد ان تعرضت سيارته لإطلاق نار على طريق مصياف القدموس ما ادى الى استشهاد سائقه ونجاته من محاولة اغتياله.

وذكر المكتب الصحفي في رئاسة مجلس الوزراء لوكالة سانا ان وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية الدكتور علي حيدر نجا من محاولة اغتيال على طريق مصياف القدموس.

ولفت الوزير حيدر في تصريحات له للفضائية السورية ان اطلاق النار على سيارة من سيارات الوزارة التي استخدمها استهداف واضح لانني قد أكون داخلها مبينا أن الجميع في سورية مستهدف من قبل يد الغدر.

وأضاف حيدر لدينا اليوم آلاف الشهداء ولكن هناك مرحلة مفصلية مهمة جدا ونحن على أبواب الذهاب في عملية سياسية للخروج من الازمة أو الاقتتال وان كل عمليات الاغتيال دون تفاصيلها الصغيرة تندرج تحت هذا العنوان.

ولفت وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية إلى أن الشهيد عمران حماني بصدره خلال عام كامل ورافقني في كل تنقلاتي ومنذ يومين واجه بصدره المجموعات الإرهابية خلال مروره في منطقة دير عطية

واليوم اغتالوه من الظهر.

واشار الوزير حيدر إلى أن البعض مازال حتى هذه اللحظة يراهن على صوت أزيز الرصاص وانا أقول ان أزيز الرصاص ينتهي أما الكلمة فهي التي ستستمر وستؤثر وتبني في الايام القادمة وهذه هي المعركة بين الرصاصة والكلمة.

الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير ادانت محاولة الاغتيال الآثمة واكدت ان اعمالاً كهذه، اياً كانت الجهة التي تقف خلفها، انما تستهدف، بتوازيها مع التحضيرات لعقد مؤتمر جنيف ٢، رفع مستوى الاحتقان والتوتر السياسي في البلاد من خلال استهداف الشخصيات الوطنية السورية خلافاً للاتجاه الشعبي السوري، والتوافق الاقليمي والدولي لحل الازمة السورية سلمياً عبر المؤتمر المذكور.

وتؤكد الجبهة ان هذه المحاولات الجبانة لن تثني قواها عن مواصلة نضالها في سبيل انجاز ذاك الحل السياسي المطلوب لحقن دماء السوريين ووقف التدخل الخارجي واطلاق العملية السياسية الكفيلة بالحفاظ على وحدة سورية ارضاً وشعباً وقراراً وطنياً.

كما أدان ائتلاف قوى التغيير السلمي محاولة اغتيال الدكتور علي حيدر القيادي في ائتلاف قوى التغيير السلمي وعضو رئاسة الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي.

وراى الائتلاف في بيان تلقت «الثورة» نسخة منه ان هذه الجريمة تندرج في اطار المحاولات الرامية لاعاقة السير نحو الحل السياسي المتمثل بالتحضيرات لمؤتمر جنيف2 عبر توتير الوضع السياسي والأمني اكثر فاكثر واستهداف رموز المعارضة الوطنية.

واكد الائتلاف ان هذه الاعمال لن تزيدنا الا اصرارا على متابعة السير في نفس النهج بحل الازمة التي تمر بها سورية سلميا وانجاح مؤتمر جنيف2 بكل ما يعنيه من وقف للعنف ووقف للتدخل الخارجي واطلاق للعملية السياسية.

وتقدم الائتلاف باحر التعازي الى عائلة الشهيد حسن عمران الذي استشهد في هذه المحاولة.

من جهة أخرى أدان حزب الشباب الوطني السوري محاولة اغتيال الوزير حيدر مؤكداً أن «الوطنيين الشرفاء سيقفون دوما ضد الخونة والعملاء».

بدوره اعتبر حزب التضامن العربي الديمقراطي أن محاولة اغتيال الوزير حيدر هي «محاولة لقتل واستهداف الجهود الرامية إلى المصالحة الوطنية» واستهداف لعملية التسامح بين أبناء الوطن وعودة الوطن إلى بر الأمان معربا عن «إدانته بأشد العبارات هذا العمل الإجرامي الغاشم».

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية